واشنطن: استعدادات لهجوم كيماوي في سوريا

«26

أمتار تفصل عن إعلان تحرير الموصل

«26

فضائح قطر في ذكرى الانقلاب

مغردون خليجيون في ذكرى انقلاب حمد: يوم أسود للمنطقة

اقتصاد قطر يواصل نزيف الخسائر

تقرير يكشف فضائح رشى مونديال قطر 2022

السعودية: لا تفاوض بشأن المطالب

- تقرير غارسيا يكشف تفاصيل فساد ملف «قطر 2022»
- الكويت تمنع مُدرجين في قائمة الإرهاب العربية من دخول أراضيها
- اقتصاد قطر ينزف وتراجع قدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها

■ عواصم ـ البيان، وكالات

استبعد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس، التفاوض على مطالب دول المقاطعة مع قطر.

وفي رد للجبير على سؤال لصحافيين خلال زيارته إلى واشنطن، عما إذا كانت المطالب غير قابلة للتفاوض فرد الجبير قال "نعم". وأضاف الجبير "قدمنا وجهة نظرنا واتخذنا خطواتنا والأمر يعود للقطريين لإصلاح سلوكهم وبمجرد أن يفعلوا ستبدأ الأمور في الحل، لكن إذا لم يفعلوا فسيبقون في عزلة". وأضاف أن قطر إذا أرادت العودة إلى مجلس التعاون الخليجي "فهم يعرفون ما يجب عليهم فعله".وذكر مصدر أمني كويتي، أمس، أن بلاده ستمنع الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في اللائحة الخليجية للإرهاب من دخول البلاد. موازاة مع ذلك، تمنع السلطات الكويتية أشخاصا آخرين لم تظهر أسماؤهم في القائمة لكنهم غير مرغوب فيهم من بعض دول مجلس التعاون، سواءً كانوا مواطنين من دول الخليج أو من جنسيات أخرى. وأصدرت الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة، قائمة إرهاب تضم 59 فرداً و12 كياناً، يحظون بدعم قطر وتمويلها.

تقرير غارسيا

في سياق آخر، اضطر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إلى نشر تقرير مايكل غارسيا بشأن شبهات الفساد التي حامت حول فوز قطر باستضافة مونديال 2022، وذلك بعد تسريبات من التقرير نشرتها وسائل إعلام أجنبية ذكرت تفاصيل وقوع شبهات قوية بتقديم الدوحة رشى لأعضاء في الفيفا للفوز باستضافة المونديال. وغارسيا، محام أميركي ومحقق فيدرالي سابق كان يتولى رئاسة غرفة التحقيقات في لجنة الأخلاقيات التابعة للفيفا.

وجاء في التقرير أن رئيس الاتحاد الأوروبي آنذاك ميشال بلاتيني، قد أكد بعد مدة وجيزة من التصويت بشأن الدولة التي ستفوز بحق احتضان كأس العالم، في ديسمبر 2012 أنه صوت لصالح قطر.

ووفق التقرير فإنه في يناير 2013، نشرت صحيفة «فرانس فوتبال»، مقالاً بعنوان «مونديال 2022: فضيحة قطر».

وأورد المقال أن قصر الإليزيه في باريس احتضن في نوفمبر 2010، لقاءً بين كل من ابن أمير قطر (السابق) وبلاتيني والرئيس الفرنسي وقتئذ، نيكولا ساركوزي وميشال بلاتيني وملاك نادي باريس سان جرمان.

وبحسب التقرير، فإن الاجتماع ناقش احتمال شراء قطر لنادي باريس سان جرمان، بسبب المصاعب المالية التي كان يعانيها، فضلاً عن إنشاء قناة رياضية لأجل منافسة قناة فرنسية أراد ساركوزي أن يُضْعفها.

ويخلص التقرير إلى أنه في حال كان هذا اللقاء قد حصل بالفعل، فإنه يعني وجود تبادل للوعود، أي تعهد قطر بإبرام صفقات في فرنسا مقابل نيل دعمها في سعيها إلى احتضان كأس العالم.

ويورد التقرير أن قطر عملت في سعيها إلى نيل الرضا الفرنسي، إلى شراء نادي باريس سان جرمان، بخمسين مليون يورو في يونيو 2011، ثم أنشأت ومولت قناة «بي إن سبورت» التي ضخت 150 مليون يورو في الدوري الفرنسي، كل سنة حتى 2016.

موازاة مع ذلك، تملك القطريون قرابة 10 مليارات دولار من الأصول في فرنسا، عن طريق مؤشر الأسهم الأبرز في بورصة باريس «كاك 40».

تفاصيل الرشى

وكانت صحيفة «بيلد» الألمانية نشرت اعتباراً من أمس حلقات، قالت إنها ستكشف فيها تفاصيل تقرير مايكل غارسيا، عن كل ما سبق لحظة إعلان فوز قطر باستضافة مونديال 2022، وروسيا باستضافة نسخة عام 2018. وتظهر التسريبات قبول ثلاثة من أعضاء الفيفا دعوة من الاتحاد القطري لكرة القدم إلى حفل خاص في ريو دي جانيرو، قبل التصويت على استضافة المونديال. وبعد التصويت يشير التقرير إلى معلومات عن تحويل مليوني دولار من مصدر مجهول إلى حساب ابنة أحد أعضاء الفيفا. وفيه أيضا، كيف تورطت أكاديمية «أسباير» المعروفة بـ«أسباير زون» في التلاعب بأعضاء الفيفا.

نزيف اقتصادي

على صعيد آخر، يواصل الاقتصاد القطري نزيف الخسائر معمقاً خسائره التي يتكبدها منذ قيام دول عربية عدة بقطع العلاقات مع الدوحة، حيث طالت الخسائر القطاعات كافة لتشمل بورصة الأوراق المالية التي سجلت تراجعات كبيرة وكذلك أسواق السلع التي شهدت ارتفاعات قياسية بضغط ارتفاع الطلب ومخاوف تراجع العرض، كما تضرر مناخ الاستثمار والتصنيف السيادي لقطر فضلاً عن التصنيفات الخاصة بكبريات الشركات والمؤسسات مع ترنح الريال نتيجة الطلب الكبير على التحويلات، فيما قالت مشغلة الغاز الروسية «نوفاتيك» أن لديها خططاً طموحة لإزاحة قطر عن مكانتها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم.

وتضع المقاطعة ضغوطاً على قطاع السياحة والطيران القطري وتشهد فنادق الدوحة التي تكون في العادة ممتلئة في عطلة عيد الفطر انخفاضاً حاداً في معدلات الإشغال، فيما يخسر مطار الدوحة نحو 27 ألف مسافر يومياً. وأكد خبراء وسياسيون دوليون أن علاقة الدوحة بالإرهاب وتمويله استمرت لعقود بهدف التمكين لنفسها في الساحة الإقليمية والدولية، موضحين أن الدوحة وظّفت أموالها في إفساد السياسيين الفرنسيين، وأنها تستغل عيوب النظام الضريبي في فرنسا لحصد الامتيازات.

محاولة مشبوهة للتهرب من استحقاقاتها

الدوحة تحرك جبهة غزة بالتآمر مع «حماس»

■ غزة ـ وكالات

حاولت حركة حماس أمس بإيعاز واضح من قطر، افتعال حرب مع إسرائيل التي تقيم في الوقت نفسه علاقات حميمة مع الدوحة، في مسعى مشبوه لتقديم طوق نجاة لقطر من أزمتها الخليجية.

فعلى حساب الدم الفلسطيني كما في الحروب السابقة أطلقت حماس صاروخا باتجاه مستوطنات إسرائيلية في محاولة لخلط الأوراق واستدراج إسرائيل لعدوان جديد على قطاع غزة يمنح الدوحة فرصة التدخل لوقفه وبالتالي تقديم نفسها للعرب والعالم باعتبارها الوسيط الملائم للسلام وحقن الدماء وبالتالي تحقيق انجاز سياسي يعيد ترتيب الأولويات في المنطقة التي تعاني من أزمات متلاحقة سببها دعم الدوحة للإرهاب.

فبعد أن أطلقت حماس صاروخاً صوب تجمع مستوطنات شرقي القطاع لم يحدث إصابات، التقطت إسرائيل التي تصطاد في الماء العكر، الرسالة ونفذت طائراتها ومدفعيتها قصفاً على عدة أهداف لحماس في قطاع غزة طال أيضاً منازل المدنيين والأراضي الزراعية شرق القطاع.

وأفادت مصادر محلية وشهود عيان في غزة، أن طائرات الاحتلال أطلقت عدة صواريخ صوب أهداف شمال غرب مدينة غزة، وشرق منطقة وادي غزة جنوب المدينة، وفي حي النصر شمال شرق مدينة رفح جنوب القطاع، مخلفة أضراراً كبيرة في منازل الفلسطينيين، ومحدثةً أصوات انفجارات ضخمة.

ووسط هذا التوتر المشبوه في هذا التوقيت قالت القناة الثانية الإسرائيلية إن الحديث عن حرب محتملة بين إسرائيل وحماس، لا تعني أن الجانبين لا يقيمان اتصالات عبر قنوات سرية وأطراف ثالثة لمناقشة قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية، وجثث الجنود الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس. ووفق القناة فهناك اتصالات مكثفة بين حماس وإسرائيل للوصول إلى صفقة تبادل أسرى.

جثامين شهداء

على صعيد آخر حدّدت المحكمة العليا الإسرائيلية شهر سبتمبر للتداول في الالتماس الذي قدمته عائلات وجمعيات فلسطينية تطالب بتحرير جثامين الشهداء الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأطلقت بالقدس المحتلة حملة بعنوان «بدنا أولادنا»، والتي سرعان ما التحمت مع اللجنة الوطنية لاستعادة جثامين الشهداء بفلسطين. واستطاعت الحملة أن تشكل قوة ضغط على الاحتلال للإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة منذ أكتوبر 2015 والذين تجاوز عددهم 150 شهيداً تراوحت فترات احتجازهم بين شهر و12 شهراً.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن المحكمة العليا عينت جلسة في الثالث عشر من سبتمبر المقبل للنظر في طلب تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة.

صديقة إسرائيل.. وتتاجر بالقضية الفلسطينية

■ دبي ـ البيان

مثّلت قطر حجر عثرة أمام المصالحة الفلسطينية ولم شمل حركتي فتح وحماس الذي عملت من أجله دول الخليج منذ اتفاق مكّة المكرمة في عام 2007، والذي أرسى قواعد متينة للوفاق عبر تأكيده حرمة الدم الفلسطيني والوحدة الوطنية كأساس للصمود في وجه الاحتلال وتحقيق تطلّعات الفلسطينيين إلى الحرية والاستقلال وإقامة الدولة العتيدة.

فقد أدى تدخّل الدوحة وعملها على شق عصا الوحدة والوقوف في وجه تشكيل حكومة وحدة وطنية إلى سد كل طريق يؤّدي إلى الوفاق بين الحركتين، وساهم في تعطيل المضي قدماً في إجراءات تطوير وإصلاح منظّمة التحرير الفلسطينية وتسريع عمل اللجنة التحضيرية للانتخابات العامة، استناداً إلى تفاهمات القاهرة. ويتساءل مسؤولون خليجيون عن توقيت إطلاق صاروخ من قطاع غزّة على إسرائيل وعدم جدواه في تحقيق أي أهداف سواء سياسية أو عسكرية، مشيرين إلى تورّط قطري في هذا الأمر.

وأكّد المستشار بالديوان الملكي السعودي سعود القحطاني أنّ اتفاق قادة فتح وحماس في مكّة بعد أن أقسموا أمام الكعبة المشرّفة على التقيّد بالاتفاق، دفع أمير قطر السابق حمد بن خليفة إلى دفع مئات الملايين لأحدهم لينكث قسمه، واليوم يزايدون علينا، ما تسبّب في شرخ عميق بين مكوّنات المجتمع الفلسطيني تتحمّل الدوحة مسؤوليته.

ويقول محللون أن العبث القطري بالشراكة مع حركة حماس (التي شجعتها الدوحة على الانقلاب على كل ثوابت القضيّة الفلسطينية)، أدى إلى تحويل مقاومة الاحتلال إلى ورقة سياسية لا أكثر، تستخدم من أجل مصالح رخيصة، وهو ما يؤكده قيام حركة حماس بافتعال هجوم صاروخي في حرب مفتعلة مع الاحتلال بما يمكّن قطر من الدخول على الخط وإظهار نفسها في لباس المدافع عن القضية الفلسطينية، رغم أنها ترتبط بعلاقات وثيقة مع إسرائيل وتستقبل مسؤولين إسرائيليين بانتظام، الأمر الذي يؤكد على إصرار الدوحة ومضيها في مشروعها التآمري، في تغافل تام عن أنّ هذه الورقة أصبحت مكشوفة للشعوب التي أصبحت واعية وأنضج من أن تنطلي عليها مثل هذه الخدع.

■ مسعفون فلسطينيون يجلون أحد مصابي الغارة الإسرائيلية على غزّة | أ.ف.ب

«قطر».. تاريخ حافل بالانقلاب

معارضة قطرية لـ «البيان»: الدوحة تحولت لإدارة سوداء تلم الخيانة والعمالة

■ القاهرة – محمد خالد

«لقد مرت بلادنا خلال الفترة الماضية -كما تعلمون- بظروف صعبة لا تخفى عليكم، أدت إلى صعوبة استمرار الوضع خلالها.. تلك الظروف التي أدت بي مضطراً وبكل أسف إلى أن أحزم أمري- بعد موافقة ومبايعة وتأييد من العائلة الحاكمة الكريمة والشعب القطري الكريم، وأتسلم مقاليد الحكم في البلاد خلفاً لوالدي الذي سيبقى والداً للجميع، عزيزاً له المحبة والتقدير والإجلال».. بذلك الخطاب المقتضب، أعلن ولي عهد قطر آنذاك حمد بن خليفة آل ثاني، في 27 يونيو من عام 1995 (قبل 22 عاماً)، انقلابه على والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ليكتب فصلاً من فصول مسلسل الانقلابات الذي شهدته قطر، سواء تلك الانقلابات التي كتب لها النجاح أو محاولات الانقلابات الفاشلة التي شهدتها الدوحة على مدى تاريخها، بما يكشف مدى هشاشة وضعف النظام القطري بصفة عامة.

انقلاب فريد

قبل 22 عاماً، قرر الشيخ خليفة بن حمد السفر إلى أوروبا لقضاء عطلته السنوية الصيفية في أجواء أقل حرارة من صيف الدوحة. وفي مشهد دراماتيكي، قبَّلَ الشيخ حمد، في المطار، يد والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمام الكاميرات، عقب أن أقام له حفل وداع فاخراً لدى مغادرته للعلاج في الخارج، لكنه وجد نفسه بعد ساعتين من إقلاع طائرته، سليب العرش، مُطارداً في فنادق سويسرا، بعد أن أطاح به ابنه حمد بن خليفة، في انقلاب تلفزيوني فريد من نوعه، حيث استدعى رموز القبائل والعائلات طالباً منهم مبايعته أميراً للبلاد!

ولم يدر بخلد الحضور، كما الأمير السابق الذي كان يجهل ما طبخ ابنه وولي عهده في قصره، مع مجموعة من المقربين منه مثل رجله القوي ورئيس حكومته لاحقاً الشيخ حمد بن جاسم، أو عينه ومخبره الرسمي على الحكومة والمسؤولين الكبار في الدولة المقربين من الأمير الأب، عبد الله بن حمد العطية وزير النفط السابق، الذي أدى أدواراً شديدة الخطورة والحساسية منذ 1986 في خدمة ولي العهد حمد بن خليفة، ضد منافسيه من العائلة الحاكمة، خاصةً المنافس الأبرز والشقيق الخطير على حمد بن خليفة، عبد العزيز، الرجل القوي سابقاً في قطر، الذي انتهى به المطاف مهجراً وطريداً في أوروبا مع والده المعزول الشيخ خليفة بن حمد.

تقرير مصور

وبمجرد مغادرة الطائرة المقلة للأمير الحاكم المجال الجوي القطري، قطع التلفزيون الرسمي إرساله وبرامجه، ليعود بعد ساعتين من سفر الأمير، ويزف للقطريين بشرى الانقلاب، عن طريق إعلان خبر «عزل» الأمير لأسباب مجهولة، وبقرار من ابنه «وولي عهده الأمين» حمد بن خليفة، ثم فور إعلان الخبر، بث التلفزيون الرسمي، في غياب الجزيرة، التي كانت أول وأهم ثمار الانقلاب بعد نحو سنة واحدة، تقريراً مصوراً عن مراسم البيعة للأمير الجديد.

دعوة مفاجئة

عقب عملية الانقلاب التي خدع فيها الشيخ حمد رموز القبائل والعائلات القطرية بعد أن دعاهم إلى السلام عليه وفوجئوا بطلبه لمبايعته أميراً للبلاد، أذاع التلفزيون القطري لقطات «السلام» من دون صوت. وشد التقرير الذي بثه التلفزيون، والذي لم يتخلله صوت أو بيان، أو أي مرفقات صوتية تعكس أهمية الحدث وخطورته في تاريخ البلاد، انتباه القطريين، ليتبين لاحقاً أنه تقرير أعد بشكل مسبق، ولم يكن في الواقع سوى استقبال عادي من ولي العهد لأعيان البلاد، وأهل الحل والعقد فيها، وشيوخها وفقهائها ووجهاء قبائلها، بعد دعوة مفاجئة من ولي العهد لهم بغرض السلام عليه.

استنكار واسع

واستنكر الكثير من القطريين ما حدث ووصفوه بـ«الخيانة» ودوّن بعضهم شعارات داعمة للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على الجدران، في الوقت الذي اعتقل فيه قائد الانقلاب الأمير حمد العشرات من أنصار والده الذين هبوا دفاعاً عنه بشعارات «خليفة أميرنا إلى الأبد».

«هذا تصرف غريب من شخص جاهل».. هكذا علّق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على انقلاب

خليجيون في ذكرى انقلاب حمد بن خليفة: يوم أسود لقطر والمنطقة

■ دبي – البيان

حظي وسم «#ذكرى_انقلاب_حمد_بن_خليفة» بإقبال شعبي كبير في مختلف أنحاء المنطقة أمس، وتصدر قائمة أكثر الهاشتاقات نشاطاً، وسط تفاعل كبير من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، حيث حقق الوسم 46 مليون مشاهدة في العالم خلال ساعات عدة من إطلاقه، ليحتل صدارة ترتيب «ترند الإمارات».

وأجمع المغردون في هذا الوسم على أن انقلاب حمد بن خليفة يعد بمنزلة «يوم أسود لقطر والمنطقة»، كما كان هناك إجماع بين المشاركين على أن طبع الخيانة شكّل السمة المميزة في سياسات قطر، منذ أن تآمر حمد بن خليفة على والده وانقلب عليه، مشيرين في هذا المجال إلى سلسلة الخيانات التي سادت قطر خلال العقود الأخيرة، حيث قادت سلسلة انقلابات إلى وصول تميم بن حمد إلى الحكم. وعكست التغريدات مشاعر الاستياء من السياسات القطرية التي استهدفت زعزعة الاستقرار في المنطقة ودعم الإرهاب، حيث قال خالد بن ضحى في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «انقلاب حمد بن خليفة على والده كان بداية مسيرة الخيانة للوطن العربي وحياكة المكائد ضد استقرار الدول العربية». بدوره، قال عزيز النفس: «لم ينقلب حمد فقط على والده، وإنما على جميع الأعراف العربية، ليرتدي ثوباً دخيلاً علينا مصنوعاً في إسرائيل ومدعوماً من الفرس».

دويلة الإرهاب #قطر دويلة الانقلاب وقبلة ومرتع لشياطين الانس وداعمة للفوضى والدمار 20 سنة والخليج يعاني من نجاستهم #ذكري_انقلاب_حمد_بن_خليفه

Translate from Arabic

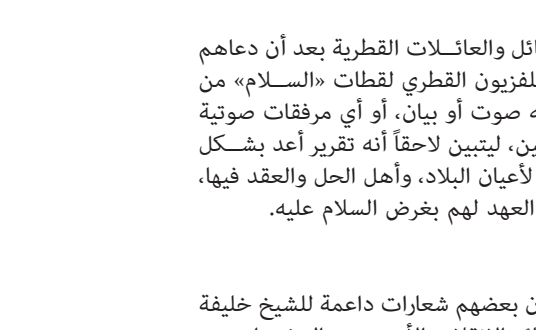

وفي السياق ذاته، قال مسلم: «بعد 22 عاماً من الانقلاب والخيانة، أصبحت قطر مخترقة من الإخوان وتسوطنها تركيا، وتدير شؤونها إيران وتستنزفها إسرائيل». وغردت فدى الدار بقولها: «يوم أسود

الشعوب تفتخر بالاستقلال ورفع العلم و #تميم يفتخر بعودة الأتراك لاحتلال #قطر في #ذكرى_انقلاب_حمد_بن_خليفة المشؤوم.

Translate from Arabic

فرسان الإمارات

بدأ منه مسلسل المؤامرات والخيانات والغدر، وتصدير وتمويل وإيواء الإرهاب والإرهابيين»، بينما قال أبو مشعل: «الآن أصبحت دوحة العقوق مأوى للمطلوبين للعدالة والإرهابيين والمرتزقة على حساب القطريين». وبدوره، قال عبد الله: «وريث الخيانة تميم يبيع قطر ويأتي بالجيش الإيراني والتركي لمساعدته على إكمال مسلسل الخيانات»، بينما غرد خالد قائلاً: «في مثل هذا اليوم أطل الشقاق والفرقة برأسه، وأصبحت الخيانة تسير على الأرض الخليجية».

استنكار واسع

واستنكر المغردون مشاعر الغدر والخيانة التي تطبع بها الأمير الأب حمد بن خليفة، والتي تشربها منه ابنه الأمير تميم وهو ما تجسد في سياسات قطر المعادية لأشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث قال إبراهيم: «من لم يكن فيه خير لوالده، كيف سيكون فيه خير لشعبه وجيرانه؟»، بينما قال عزيز النفس: «دويلة تأسست على قواعد الغدر والخيانة بين الأبناء والآباء، ماذا نتوقع أن تكون سياستها مع باقي الدول؟»، بينما قالت نزرة: «من خان عائلته، يسهل عليه خيانة أبناء عمه»، وقالت نور: «من ليس به خير لوالده، لا خير فيه لشعبه، الله لا يبلانا، إلا عقوق الوالدين والدنيا دوارة»، وذكر محمد: «انقلاب حمد بن خليفة لم يكن انقلاباً على والده فقط، وإنما خيانة وطن وتقدير الأجنبي على حساب أشراف قطر.. أي إذلال أكثر من ذلك»، ووصف الفلاسي في تغريدة له قطر بأنها: «دويلة تعيش على الانقلابات والخيانات حتى النخاع»، أما عائشة فقالت إن ذكرى انقلاب حمد بن خليفة تستحق أن تكون «اليوم العالمي لعقوق الوالدين برعاية قطرية».

تمسك قطري بالقرضاوي رغم فتاويه الداعمة للإرهاب

■ القاهرة – البيان

في الوقت الذي تدعي فيه قطر عدم دعمها للإرهاب فضح النظام القطري نفسه حينما قبل أمير قطر تميم بن حمد رأس شيخ الفتنة يوسف القرضاوي وهو الذي يعد الداعم الأساسي للإرهاب إذ أفتى القرضاوي سابقاً بجواز العمليات الانتحارية الإرهابية حتى لو كان ذلك وسط جموع المدنيين في إحدى المقابلات مع أحد الإعلاميين.

ونقل موقع «يوتيوب» فتوى القرضاوي الذي يبيح فيه العمليات الانتحارية التي تروع المدنيين حيث يظهر بوضوح تحريض القرضاوي على الإرهاب وعلى العمليات الانتحارية من المنابر القطرية. وخلال المقابلة سأل الإعلامي شيخ الفتنة بشأن حكم تفجير انتحاري لنفسه ليستهدف تجمعاً ما ولو نتج عن ذلك خسائر في صفوف المدنيين؟ فأجاب القرضاوي أن «الأصل في هذه الأمور أنها لا تجوز إلا بتدبير جماعي». وأضاف: إن «أنه إذ رأت الجماعة أنها بحاجة إلى من يفجر نفسه في الآخرين ويكون هذا أمراً مطلوباً عندئذ تدبر الجماعة كيف يتم تنفيذ ذلك بأقل الخسائر الممكنة».

ورأى القرضاوي أن العمليات الانتحارية يجب أن تتم وفق منظومة متكاملة ومخططات مدروسة ومنظمة تقررها الجماعة وضرورة أن يسلم الفرد المقدم على التفجير الانتحاري نفسه لأوامر الجماعة التي تصرف الأفراد حسب حاجاتها وحسب المطالب.

ـات والخيانة

أميرٌ انقلب على والده.. وابن انقلب على أمته

نجلـه عليه، وراح يحاول اسـترجاع حكمه عقب الانقلاب من خـلال عدد مـن التحركات. وزار دولاً خليجيـة عدة، من بينها البحريـن التي أطلق فيها تصريحاً شـهيراً له قـال فيه: «اليوم تستقبلونني في البحرين، وغداً أستقبلكم في الدوحة»، فيما تبرأت والدة الشيخ حمد منه ومن ولديها (عبد الله ومحمد) عقب عملية الانقلاب.

إجراءات تعسفية

وفي عام 1996، اتهم الشيخ حمد عدداً من أنصار والده بمحاولة تدبيـر محاولـة انقلابية جديدة من أجل اسـتعادة الحكـم، واتخذ إجراءات تعسفية غير مسبوقة ضدهم، وألقى القبض على العشرات، ولاحق كل معارض ومنشق في الداخل، ودفعت قبيلة آل مرة خاصةً إلى جانب عشرات العسكريين والضباط من الجيش والحرس الأميري فاتورة ثقيلة للانقلاب، ومحاولة إعادة الشرعية طوعاً أو قسراً.

وصدرت أحكام مشددة بحقهم، وصلت حتى نزع الجنسية والحرمان من كل الخدمات كالعلاج والتعليم، ونزعت جنسية فخيذة آل غفران أحد فروع قبيلة آل مرة.

وبرغـم ظهـور قناة الجزيرة في 1996، فإنها لم تنتبه في 1997 إلـى المحاكمات الخاطفة التي تعرض لها عشـرات القطريين المتهمين بتأييد مشروع الانقلاب على الأمير حمد بن خليفة، والتي طالـت أكثر من 120 من الضباط والعسـكريين في سـلكي الجيش والحـرس الأميري وحتى بعض أفـراد العائلة الحاكمة المناهضين للانقلاب، وعشـرات المواطنين، خاصةً المنتمين منهم إلى آل مرة، أو آل غفران.

لم يكتف الابن المنقلب بهذا القدر، بل حُرِّكَت دعاوى ضد والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وعدد من المسؤولين في عهده، من أجل استرداد مليارات الدولارات منهم، وتم وقف تلك الدعاوى بعد ذلك ضمن إجراءات المصالحة بين الشيخين.

قضى الشـيخ خليفة بن حمد آل ثاني تسـع سنوات متنقلاً بين عدد من العواصم العربية والأوروبية، ولم يعد إلى قطر إلا في عام 2004 لدى مشاركته في تشييع جنازة إحدى زوجاته، حتـى بقي «الأمير الوالـد» في الدوحة، لكن دون الظهور، فلم يُرَ على الشاشـات أو في الشوارع، ورجحت تقارير آنذاك وجوده قيد الإقامة الجبرية في أحد المراكز الطبية، حتى وفاته في عام 2016.

تاريخ من الانقلابات

تاريـخ قطر حافل بعمليات الانقـلاب والخيانة، من بينها عملية انقـلاب الشـيخ خليفة بن حمد آل ثاني نفسـه على ابن عمه الشـيخ أحمـد بن علـي آل ثاني، وذلـك في فبرايـر من عام 1972. ولم تقتصر عمليات الخيانة على والانقلاب على الداخل القطري، بـل امتدت الخيانة القطرية إلى خيانة الأمة من خلال دعم الإرهاب وتمويله وحياكة المؤامرات للأشقاء.

يوم مشؤوم

مـن جهتها، تصـف المعارضة القطرية المقيمة فـي العاصمة المصرية القاهرة منى السليطي، في تصريحات لـ«البيان»، ذكرى مرور 22 عاماً على انقلاب الشيخ حمد بن خليفة علـى أبيـه، ذلك الانقلاب بأنه «كان المخادعة الكبرى والغمة التي أطلت على قطر تحت مسـمى عهد جديد ومرحلة جديدة»، مسـتطردة: «جاء هذا الانقلاب الذي سـمي بالأبيض، كبياض الدوحة وقلوب وأخلاق سـاكنيها إبان عهد الأمير خليفة، ليكون هذا تاريخاً مشـؤوماً بحقبة قطر.. خيل للشـعب بعد انطلاء الخداع عليه أنه سـينتقل لمرحلة جديدة من الحرية والديمقراطية والعدالة التي يحلم ويسـمع بها ولا يدركها ولا يعرفها».

وتفيـد السـليطي بأن «الدوحة تحولـت لمكتب إدارة سـوداء، تلم بقلبها كل النكت السـوداء من الخيانة والعمالة ومصافحة الشـيطان لخيانة الوطن والأوطان.. بدأ العقوق بالأب (الوالد) وتلاه بالابن القطري البار (الشعب) الذي انتزعت منه كل الحريات والممارسات الديمقراطية من خلال الأساليب غير الأخلاقية، ليدور في فلك فوضى خلاقة تخدم العدو». وأضافت أنه «من خلال قطر صارت تدار عمليات ومخططـات انتزاع كل خير في الوطن العربي، وكذا تدار محاولات العبث بالدول العربية وسـفك الدم ونشر الفوضى الخلاقة، من خلال قيادات الدوحة «العاقة» التي عقت الرحم والوطن والأمة».

الكويت ترفض إدخال «قيادات إرهابية» تستضيفها قطر

■ الكويت – وكالات

كشـفت مصـادر أن الكويـت لن تسمح للشـخصيات الدينية المدرجة علـى قوائم الإرهـاب الخليجية التي تسـتضيفهم قطـر، بدخـول البلاد، حتـى وإن كانـت هذه الشـخصيات غيـر مدرجة في قوائـم الإرهاب في الكويت.

ونقلت صحيفة «الـرأي» الكويتية عـن مصـادر وصفتهـا بالمطلعة بأن الكويـت لـن تسـمح للشـخصيات الدينية المدرجة على قوائم الإرهاب فـي الدول الخليجيـة بدخول البلاد، موضحة أن الكويت لن تسمح بدخول هذه الشـخصيات التي تسبب حرجاً دبلوماسياً في الأوساط الخليجية.

ويواكب هـذا التوجه عـزم وزارة الداخليـة وضـع آلية خاصـة لمنح تأشـيرات الدخول لرجـال الدين من مختلف المذاهب، حتى تتمكن من منـع دخول أي شـخص إلـى البلاد عليـه علامات اسـتفهام، وتجنب أي مشكلات قد يتسبب بها ذلك.

وأوضحت المصادر أن «ثمة تنسيقًا ولجنة مشـتركة بيـن وزارة الأوقاف والشؤون الإسـلامية ووزارة الداخلية لوضع آليـة يسـمح بموجبها لرجال الدين من دخول الكويت».

وبيّنـت أن «وزارة الداخلية تطلب مـن وزارة الأوقـاف تزويدهـا قائمة بأسـماء رجـال الديـن الذيـن تنوي اسـتضافتهم للتحـري عنهـم وعـن انتماءاتهـم وطروحاتهـم، قبل اتخاذ القـرار بمنحهم تأشـيرات للسـماح بدخول البلاد أو منعهم».

عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية: لا مؤشرات لاستجابة قطر

■ القاهرة – البيان

■ حرب الحلبي

اعتبر عضـو المجلس المصري للشـؤون الخارجيـة حرب هشـام الحلبـي أنه لا توجد مؤشـرات إيجابية لاسـتجابة قطر وعدولها عن سياساتها الداعمة للإرهاب، متوقعـاً المزيد من القـرارات التصعيدية ضـد الدوحـة. وقـال إن ذلـك التصعيد مرتبـط في المقـام الأول والأخير بمدى الاسـتجابة القطرية. كمـا رأى أن موقف الدول المقاطعة لقطـر هو موقف قوي وصلـب إذا ما تحركت في مجلس الأمن ضد الدوحة.

اتجاهان

وأفـاد الحلبـي فـي تصريحـات لـ «البيـان»- بـأن قطـر منـذ بدء الأزمـة بـدأت تتحرك فـي اتجاهين رئيسين،الأول هو تأمين الاحتياجات الأساسـية للقطريين وخلافه، والثاني يتعلـق بالتحـركات السياسـية التي قامـت بها الدوحة فـي ذلك الصدد، سـواء التحرك السياسـي في الدائرة الإقليميـة فيمـا يتعلـق بالوسـاطة الكويتيـة، أو التحـرك علـى الصعيد الدولي الذي شـهد اتصالات ولقاءات مع بعض الأطراف الدولية مثل روسيا والولايات المتحدة وألمانيا.

وشـدد علـى أن تلـك التحركات لم تسـفر عن أية وسـاطة ناجحة أو أي تغيـر في المواقـف القطرية ولا مواقف الدول المقاطعة لقطر، والتي تتبنى أسبابًا حقيقية وأسانيد قوية في موقفها ضد الدوحـة. ولفت الحلبي إلى أن هنالك عددًا من السيناريوهات المطروحة بعدما اسـتنفدت الدوحة كل تحركاتها على المستوى الإقليمي والدولي تنطلق تلك السـيناريوهات أساسًا من افتراضية استمرار الموقف القطري على ما هو عليه، لاسيما أنه لا توجد مؤشرات إيجابية لتراجع قطر عن موقفها.

ومـن بيـن الخطـوات أو الكـروت التصعيديـة التـي يمكن أن تسـتخدمها الـدول المقاطعـة لقطر – كمـا يوضح الحلبي - هو اللجـوء إلى مجلس الأمن. وقد اتخـذت مصر خطوة مهمة في ذلك الصدد متعلقة بمسـألة دعوتها لمجلس الأمن للتحقيق فـي اتهامات لقطر بدفع فديـة تصـل إلـى مليـار دولار لمنظمة إرهابيـة تنشـط فـي العراق مـن أجل إطلاق سراح أعضاء مختطفين من أسرتها الحاكمة.

موقف صلب

ووصـف موقـف الـدول المقاطعة لقطر بـ«الصلب»، لاسـيما عقب أن صدر البيان المشترك عن السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والذي حدد صراحة وبالأسـماء 59 شـخصًا إرهابيًـا تؤويهم قطـر و12 كيانًا إرهابيًـا.. ونوه الحلبي الذي يشـغل أيضاً مستشـار أكاديمية ناصر العسكرية – في معـرض تصريحاتـه لـ«البيـان» - إلى أن موقـف الـدول المقاطعة لقطـر قوي إذا ما تقدمـت إلى مجلس الأمـن والجنائية الدولية، لاسـيما أنها تمتلـك وثائق تؤكد دعم قطر للعناصر والكيانات الإرهابية.

دلائل قوية

وأردف الحلبـي قائلاً:«لن يتحدث ترامب صراحـة عـن قطر بهـذا الشـكل إلا إذا كان الموقـف قويًـا فعلًا ولديـه وثائق اسـتخباراتية تؤكـد تورطهـا فـي دعم الإرهـاب، مـا يعنـي أن موقـف الدول المقاطعة للدوحة قوي إذا ما لجأت إلى مجلس الأمن».

الدوحة نحو دفع رشاوى أكثر لشراء مواقف غربية

خبير مصري: لا يمكن الثقة مطلقاً بالنظام القطري

■ القاهرة – البيان

حـذر خبير الأمن القومـي بأكاديمية ناصر العسكرية رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مصر، د. سعد الزنط، من منـاورة قطرية بأن تُعلن الدوحة عـن الالتـزام والاسـتجابة للمطالب الخليجيـة المصرية ثم تقوم بالبحث عن سبل ومخارج من أجل «الالتفاف» علـى تلك المطالب بعـد ذلك بدعم إيراني تركي.

وقـال لـ«البيـان» مـن القاهرة - إنـه لا يمكـن الثقة مطلقًـا بالنظام القطـري، مسـتدلاً بذلـك بموقـف الدوحـة في العام 2014 لدى إعلانها الالتزام بالمطالب الخليجية ثم قيامها بالالتفاف عليهـا. مردفا «هذه المرة قد تعلن قطر فعـلا التزامها، وتبحث عـن مخـارج للالتفـاف بوقاحة أكثر بدعم تركي إيراني».

■ جس نبض

وشـدد علـى أن الموقف المتخـذ من قبل الدول الأربع الرئيسـة (السعودية والإمارات والبحريـن ومصـر)، يمر بمراحـل، المرحلة الأولـى كانـت «جـس النبض» مـن خلال الضغط المعنـوي والسياسـي والاقتصادي على قطر لمعرفة ردة فعل الجانب القطري، لكـن على مـا يبـدو أن هنالك مـن يقوم بالتخطيط للقطريين فكان رد فعلهم المزيد من التحرك الدبلوماسـي الفاشـل في إطار التوجه إلـى دول أخرى تربـط الدوحة بها علاقـات ومصالح مشـتركة. وتابـع «هذه المرحلة لم تفرز شيئا في إطار استجابة قطر للمطالب، حتى بدأت المرحلة الثانية بإمهال قطر مهلـة محددة لتنفيـذ مطالب واضحة ومعروفة، مـع تحديد آليـة تنفيذ ومتابعة لمدى التزام الدوحة بتنفيذ تلك المطالب».. ومن المرتقب أن يتبعها مراحل أخرى أقوى.

لا نضج

وشدد على أن قطر في تعاملها مع الأزمة تبيـن أنه ليـس لها من النضج السياسـي ما يكفي.

وأكـد الزنـط علـى أن الدوحـة حاليا تبحـث إما التوقـف عن دعـم الإرهاب والاسـتجابة كليـة للمطالـب الخليجيـة المصريـة أو البحث عن طـرق للالتفاف، أو اللجـوء إلى غير ذلك مـن الحلول غير الناضجـة مثـل اللجوء بنفسـها لمجلس الأمـن والمحكمة الدولية فتورط نفسـها أكثر، أو من خلال دفع رشاوى أكثر للدول الغربيـة التي تربطها علاقـات بها لتقوية موقفها في الأزمة من خلال تلك الضغوط السياسية.

سياسيون بحرينيون: سياسة إيران وقطر واحدة

اجماع بأن رهان الدوحة على الأجنبي يعكس حالة الإفلاس السياسي لديها

■ المنامة – ابراهيم النهام

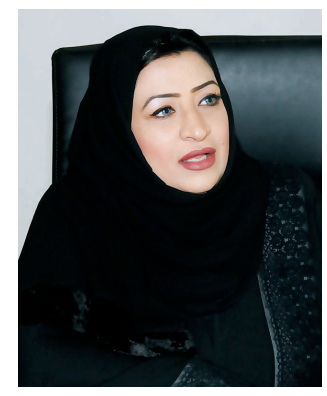

■ جيهان محمد

■ أسامة الماجد

■ صلاح الجودر

أجمـع عـدد مـن السياسـيين البحرينييـن بـأن رهـان حكومة الدوحـة علـى الأجنبـي وفـي مقدمتهـم إيـران، يعكـس حالة الإفلاس السياسي لحكومة الدوحة والتـي وظفـت كافـة إمكانياتها المادية لتصديـر الإرهاب والموت لجيرانهـا. وأوضحـوا بتصاريحهم لـ«البيان» بـأن المؤامرة القطرية علـى البحريـن والخليـج واضحة وسـاطعة لكل الشعوب الخليجية، ولا يمكـن التشـكيك بأركانهـا مؤكدين أن سياسـة إيـران وقطر واحدة.

أواصر استراتيجية

وقال الكاتب أسـامة الماجـد بأن ما شـجع الحكومة القطرية بالتآمر على جيرانهـا هي إيـران والتي شـجعت الجارة بتوسـيع أجنـدات التآمر على البحرين والسـعودية والإمارات، ومن ثم باشرت منذ بدء المقاطعة الخليجية بفتح المجال الجوي الإيراني، وبتصدير المواد الغذائية.

وأضـاف الماجـد أن المؤامـرة القطرية على البحرين والخليج واضحة وساطعة لكل الشعوب الخليجية، ولا يمكن التشكيك بأركانها، خصوصا فيما يتعلق بتصدير كافة أشـكال الفوضى والتخريب لدول الخليج والذي برعت فيـه حكومة الدوحة، وبمنهجية عمل واضحة المعالم، تعكس أواصر التعاون الاسـتراتيجية ما بينهـا وبين حكومة طهـران. وتابع «لقد رفع شـعار التآمر علينا عيني عينك» وقد يزيد مع الأيام حدة واتساعا بأشـكال مختلفة، ومن البديهي أن يكون كذلك طالما وجدت إيران الثغرة التي تطلق منها النار.

مظلومية كاذبة

ومن جهته، لفت الناشـط السياسـي صـلاح الجودر أن الأزمـة الراهنة مع قطر لا يمكـن معالجتها باسـتقطاب قوات عسكرية من الخارج، ولا يمكن معالجتها في طهران أو عواصم الغرب وإنما يكمن العـلاج في داخل البيت الخليجي ذاته.

وأكد الجـودر لـ«البيـان» أن حالة المظلومية التي يحاول الإعلام القطري اللعـب عليها، وتصوير المقاطعة على أنها «حصار وتجويع للشـعب القطري هو بحقيقة الأمر لصـرف الأنظار عن الأسباب الحقيقية للمقاطعة، ومحاولة يائسـة من حكومـة الدوحة المتآمرة مع الأجنبي لذر الرماد في العيون».

وقـال إن «موافقة حكومة الدوحة علـى المطالـب الخليجيـة 13 تمثل بوابـة العـودة إلى البيـت الخليجي وجامعة الدول العربية، وكذلك لإطفاء نار الفتنة التي افتعلتها الدوحة، والتي بـدأت برهانهـا على الأجنبـي أولهم إيران قبالة جيرانها الذين يشـاركونها في الجغرافيا والتاريخ وصلة الدم».

إفلاس سياسي

أما عضـو اللجنـة المركزيـة بتجمع الوحدة الوطنية جيهان محمد فقالت بـأن الرهـان القطري علـى الأجنبي لن يجـدي نفعـا، مؤكدة بـأن هذه السـلوكيات تعكـس وحالـة الإفلاس السياسـي لحكومـة الدوحـة والتي وظفـت كافـة إمكانياتهـا الماديـة لتصديـر الإرهاب والمـوت لجيرانها، بشكل يناقض كافة الاتفاقيات الدولية، واتفاقيات التعاون الخليجي والدفاعي المشترك.

ورأت جيهـان مـا تروجـه ماكينة الدوحـة الإعلامية عن حسـن النوايا تجاه دول الخليج يعكس حالة التعمق الشـديدة لها وحل التقية السياسـية والتي ترتكز على إظهار عكس ما تبطن من نوايا خبيثة ودنيئة.

وأشـارت إلى أن تعنت الدوحة في مواقفها قبالة مطالب الدول الخليجية سيضعها بعزلة مستحقة.

اقتصاد قطر

يواصل نزيف الخسائر

تراجع قدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها

■ دبي - وائل الخطيب

ذكرت مشغلة الغاز الروسية «نوفاتيك» أن لديها خططاً طموحة لإزاحة قطر عن مكانتها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم فيما يواصل الاقتصاد القطري نزيف الخسائر معمقاً خسائره التي يتكبدها منذ قيام دول عربية عدة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، حيث طالت الخسائر القطاعات كافة لتشمل بورصة الأوراق المالية التي سجلت تراجعات عنيفة وكذلك أسواق السلع التي شهدت ارتفاعات قياسية بضغط ارتفاع الطلب ومخاوف تراجع العرض، كما تضرر مناخ الاستثمار والتصنيف السيادي لقطر فضلاً عن التصنيفات الخاصة بكبريات الشركات والمؤسسات مع ترنح الريال نتيجة الطلب الكبير على التحويلات.

ونقل موقع «ترافيل واير نيوز» عن المدير المالي التنفيذي لشركة «نوفاتيك» الروسية مارك جيتافي قوله، لدينا طموحات كبيرة لنكون بمستوى أكبر من قطر كدولة ولكن من خلال شركة واحدة.

وأضاف أن شركته تعتمد بصورة خاصة على مشروع ضخم للغاز الطبيعي المسال يدعى «اركتيك للغاز الطبيعي المسال 2» لاختراق سوق الوقود العالمي.

وأشار إلى أن المشروع سيحول نوفاتيك إلى منتج عالمي خلال عقد من الزمن.

وقال إن الشركة ستبدأ التصدير من المرحلة الأولى من مشروع يامال مع نهاية العام.

تفاقم الخسائر

ومن جهتها قالت شركة ماركت ريأليست في تقرير لها إن اقتصاد قطر كان متوقعاً أن ينمو بوتيرة أسرع بفعل تحسن أسعار البترول وزيادة الاستثمار غير أن العقوبات المفروضة عليها من دول عربية يتوقع أن تنعكس على النشاط الاقتصادي في 2017 حيث تتضمن تلك العقوبات حظر تدفق الرساميل والأشخاص والتجارة وجميعها كفيلة بالتأثير على النمو الاقتصادي هذا العام.

وأضاف التقرير أنه في حال استمرار الأزمة فترة أطول، فستكون لها عواقب وخيمة على استثمارات الدولة، ونتيجة لذلك من المتوقع أن تكون توقعات النمو أقل في عامي 2017 و2018. وقال إن قطر تواجه الآن عزلة اقتصادية من بعض جيرانها.

الممرات المائية

وعلى الصعيد ذاته قال تقرير نشرته «بلومبيرغ» أخيراً أن مصر استوردت 4,4 ملايين طن متر من الغاز الطبيعي المسال من قطر في 2016. كما أن مصر تشغل قناة السويس الممر المائي على طرق الشحن العالمي الرئيسية، والتي توفر ممرات إلى أوروبا لحوالي 110 ناقلات قطرية للغاز الطبيعي المسال حملت 17,6 طناً متريا في 2016.

وفيما لو تصاعدت الأزمة واتخذت مصر مزيداً من الإجراءات العقابية ضد قطر مثل حظر الواردات، وإغلاق قناة السويس، أو زيادة رسوم عبور القناة، فإن ذلك سيجعل الغاز القطري المسال أكثر كلفة للمشترين الأوروبيين.

وسيتعين على قطر في هذه الحالة تحويل 17,6 طناً متريا من الغاز للالتفاف حول جنوب أفريقيا إذا ما أرادت الاستمرار في تصدير الحجم نفسه من الغاز إلى أوروبا هذا العام مما سيزيد كلفة الشحن الذي ستتحمله قطر بفعل شروط عقود الشحن وأن أي كمية من الغاز لن تشحن إلى أوروبا، فإنها ستجد نفسها باحثة عن أسواق أخرى.

تأمين الديون

إلى ذلك شهدت تكاليف تأمين الديون السيادية القطرية ارتفاعاً حاداً خلال يونيو الجاري، وفقاً لبيانات شركة أبحاث «IHS Markit» فيما يؤكد الخبراء أن الارتفاع نتيجة مباشرة لأزمة قطع عدد من الدول العربية العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع قطر.

وارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل 5 سنوات بأربع نقاط أساس مقارنة بمستوى الجمعة الماضية، لتصل إلى 112,94 نقطة، وبذلك يكون المستوى الحالي على بعد 10 نقاط أساس فقط من أعلى مستوى الذي بلغ 120 نقطة في 14 يونيو 2016.

وقال فرانسيسكو تانغ بوستيلوس، الخبير الاقتصادي في شركة أبحاث «IHS Markit» التي يقع مقرها في بريطانيا، لـ CNN، إن ارتفاع تكاليف تأمين الديون السيادية القطرية هو نتيجة مباشرة للأزمة الدبلوماسية، والتي وصفها بأنها أسوأ أزمة سياسية تشهدها الدولة منذ إعلان استقلالها.

يُذكر أنه بعدما قطعت المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية مع قطر إثر اتهامها بـ«دعم الإرهاب وتمويله»، أغلقت الرياض وأبوظبي منافذها البحرية والجوية والبرية أمام الحركة القادمة من والمغادرة إلى قطر ومنعت عبور وسائل النقل القطرية كافة القادمة والمغادرة.

خروج المستثمرين

وحول دلالات هذا الارتفاع، قال تانغ بوستيلوس إنه يشير إلى أن «المستثمر يعتقد أن إمكانية عدم قدرة المؤسسات القطرية على الوفاء بقروضها قد زادت بفضل الصدع. ونتيجة لذلك، سيطلب بعض المستثمرين عوائد أعلى على استثماراتهم، في حين يفضل البعض الآخر عدم الاستثمار في قطر».

وتوقع تانغ بوستيلوس أن «المستثمرين سيخرجون من قطر، إن لم تقلل مجموعة الدول المقاطعة العقوبات المفروضة على قطر، الأمر الذي سيؤدي إلى تراجع قوي في الاستثمارات الأجنبية في هذه الدولة».

وظّفت أموالها في إفساد السياسيين

قطر تتصيد الامتيازات في فرنسا عبر الرشى

■ قطر سعت إلى بسط نفوذها عبر استثمارات مشبوهة | البيان

■ دبي - البيان

أكد متحدثون دوليون أن علاقة الدوحة بالإرهاب وتمويله استمرت لعقود بهدف التمكين لنفسها في الساحة الإقليمية والدولية، موضحين أن الدوحة وظّفت أموالها في إفساد السياسيين الفرنسيين، وأنها تستغل عيوب النظام الضريبي في فرنسا لحصد الامتيازات.

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت في باريس أمس .

وقالت مؤلفة كتاب «جمهورية فرنسا القطرية»، برنجيير بونت، إن قطر اعتمدت على أموالها في إفساد السياسيين الفرنسيين من أجل إيجاد نفوذ واسع لها في فرنسا، بالإضافة إلى تقديمها الرشى للعديد من السياسيين في فرنسا، مشيرة إلى أن الرئيس الفرنسي الأسبق، نيكولا ساركوزي لم يكن الوحيد الذي كان يتعامل مع قطر بل سياسيون آخرون.

وأكدت بونت أن قطر استغلت الانهيار المالي وعيوب النظام الضريبي في فرنسا وعقدت اتفاقيات للحصول على امتيازات تحت غطاء التعاون الثنائي، فكان لها دور في حصولها على مناقصات وامتيازات استثمارية كبيرة. مضيفة أنه في وقت الأزمة المالية عام 2008 كان النظام المالي الأوروبي منهاراً وكان هناك تعطش في السيولة بالسوق الأوروبية والفرنسية.

وأوضحت أن الدوحة ضخت المليارات بشكل مشبوه في العديد من العمليات الاستثمارية تحت عناوين ومسميات مختلفة، لافتةً إلى أن الهدف من هذا الإنفاق لم يكن الاستثمار التجاري وإنما شراء النفوذ السياسي بطرق ملتوية مشيرة إلى أن تعامل العائلة الحاكمة في قطر مع عوائد النفط والغاز على أنها أموال خاصة بها وليست ملك الدولة فتتصرف فيها بحرية كاملة لتأمين مصالحها.وتمتلك قطر في فرنسا نادي باريس سان جيرمان الفرنسي وتستثمر في عدد من الشركات العالمية، وبيوت الأزياء والعقارات وقطاعات الطاقة مما دفع شخصيات سياسية فرنسية إلي طرح تساؤلات عدة بشأن العلاقات الفرنسية القطرية التي تعززت في عهد ساركوزي بشكل مثير للانتباه.وقبل 5 سنوات دعا عدد من السياسيين والنواب إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول استثمارات قطر في فرنسا.

27000

مسافر يخسرهم مطار الدوحة يومياً

■ صالة السفر في مطار حمد خاوية من المسافرين | رويترز

■ الدوحة - رويترز

تضع المقاطعة التي تفرضها أربع دول عربية بسبب دعم قطر للإرهاب ضغوطاً على قطاع السياحة والطيران القطري وتشهد فنادق الدوحة التي تكون في العادة ممتلئة في عطلة عيد الفطر انخفاضاً حاداً في معدلات الإشغال، فيما يخسر مطار الدوحة نحو 27 ألف مسافر يومياً. وقال هورتون المحلل لدى مركز كابا الأسترالي للطيران «على افتراض استمرار القيود ستعمل الدوحة في أوائل يوليو بطاقة استيعابية أقل عن مستواها قبل عام، وهو رقم يمثل تحدياً لمنطقة يحقق فيها كل شهر مستوى قياسياً على أساس سنوي».

وجرى إلغاء مئات الرحلات الجوية الأسبوعية من قطر وإليها بالفعل بسبب الخلاف، وسيخسر مطار حمد الرسوم التي تدفعها شركات الطيران والمسافرون، وكذلك الإيرادات من متاجر الأسواق الحرة والمطاعم.

وتمثل الرحلات الجوية التي علقتها الدول العربية الأربع نحو 25٪ من رحلات الخطوط الجوية القطرية المملوكة للحكومة.

وقال رشيد أبو بكر المدير لدى (تي.آر.آي) للاستشارات في دبي، إن قطاع السياحة والفنادق والمطاعم ومنشآت أخرى سيتعين عليهم العثور على مصادر جديدة للخدمات والسلع بتكلفة أعلى في بعض الحالات بسبب المقاطعة.

وأضاف أنه من المرجح أن يجبر الانخفاض الكبير في وصول الزوار إلى الفنادق؛ مطوري العقارات على إعادة تقييم استراتيجياتهم وأولوياتهم، وهو ما يحتمل أن يتسبب في تأجيل معظم المشاريع (السياحية) التي يجري العمل فيها.

الإشغال الفندقي

وأظهر مسح أجرته رويترز شمل 5 فنادق كبرى أن متوسط معدل الإشغال بلغ نحو 57٪ أول أيام عطلة عيد الفطر الذي عادة ما يتجمع فيه الأصدقاء والأسر لتناول الطعام والصلاة وقضاء العطلات.

وقال موظف بفندق من فئة الخمسة نجوم "كان الفندق في العادة يكتظ بالسعوديين والبحرينيين لكن ليس هذا العام".

وقدر ويل هورتون، المحلل المعني بشؤون الطيران، أن مطار_حمد_الدولي، أحد أكثر المطارات ازدحاماً في الشرق الأوسط، سيتعامل في أوائل يوليو مع 76٪ من الرحلات الجوية التي سجلها في نفس الفترة قبل عام بخسارة تبلغ نحو 27 ألف مسافر يومياً.

وفي العادة يمثل الزوار من بقية دول مجلس_التعاون_الخليجي نحو نصف إجمالي عدد الزائرين لقطر، ومن ثم فإن قرار السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر في الخامس من يونيو الماضي يلحق ضرراً شديداً بحركة السفر.

وكانت قطر قد تستهدف إنشاء 46 ألف غرفة لاستضافة المشجعين بحلول موعد بطولة كأس العالم 2022 وفي مارس بلغ عدد الفنادق في قطر 119 فندقاً بها 23347 غرفة وفقاً للهيئة العامة للسياحة، حيث تواجه هذه الخطط تحديات كبيرة نتيجة المقاطعة العربية وإغلاق المنفذ الحدودي بين السعودية وقطر.

إلغاء مئات الرحلات الجوية الأسبوعية

رشوة القرن

تقرير غارسيا يكشف تفاصيل فساد مونديال قطر

- الدوحة تستغل الأطفال لشراء تنظيم كأس العالم
- مليونا يورو أودعت في حساب ابنة عضو لجنة تنفيذية
- سيب بلاتر استغل سلطاته ونشر أجزاء مضللة لحماية الملف القطري
- عضو «فيفا» يشكر الاتحاد القطري على «دعمه» بمئات الآلاف من اليورو
- رئيس لجنة التفتيش يعترف بدوره في التستر على عيوب ملف قطر 2022

■ عواصم ـ وكالات

رأى تقرير الأميركي السابق مايكل غارسيا النور أخيراً بعد عامين ونصف العام من التستر عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي أجبر على نشر التقرير بعد تسريبات صحافية لفقرات منه عبر صحيفة بيلد الألمانية.

وكشف تقرير غارسيا قبول ثلاثة أعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) دعوة للسفر إلى ريو دي جانيرو على حساب الاتحاد القطري قبل التصويت على استضافة مونديال 2022، حسب ما أكدت صحيفة «بيلد» الألمانية أول من أمس. ونشرت «بيلد» بدءاً من أمس تقرير غارسيا حول حصول روسيا وقطر على استضافة مونديالي 2018 و2022 على التوالي.

وفي مقتطفات من مقال نشرته أول من أمس، أكدت الصحيفة اليومية الواسعة الانتشار حصولها على تقرير غارسيا الذي يتضمن أكثر من 400 صفحة حول استضافة البطولتين، والذي رفض الفيفا نشره كاملاً حتى الآن.

ووفقاً لبيلد، فإن تقرير غارسيا يكشف كيف «سافر ثلاثة أعضاء من اللجنة التنفيذية (مجلس الفيفا حالياً) لديهم حق التصويت لحضور حفل في ريو في طائرة خاصة من الاتحاد القطري لكرة القدم قبل التصويت على استضافة المونديال».

وتابعت الصحيفة انه مباشرة بعد منح قطر الاستضافة «هنأ عضو سابق في اللجنة التنفيذية أعضاء في الاتحاد القطري وشكرهم عبر البريد الإلكتروني على تحويل مبلغ بمئات الآلاف من اليورو».

وأضافت «مليونا دولار من مصدر مجهول أيضاً أودعا في حساب لابنة أحد أعضاء الفيفا في العاشرة من عمرها».

وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن «أكاديمية اسبايير» القطرية «كانت ضالعة بشكل حاسم في توريط أعضاء الفيفا الذين يحق لهم التصويت». وأثار حصول قطر على استضافة مونديال 2022 في نهاية 2010 الجدل منذ البداية، وأحيطت به شكوك قوية بالفساد.

وجرى في وقت سابق الكشف عن بعض التفاصيل التي ذكرها تقرير صحيفة بيلد.

وأجرى المدعي العام الأميركي السابق مايكل غارسيا تحقيقاً داخلياً في الفيفا حول استضافة البطولتين من قبل قطر وروسيا، أعلنت بموجبه الغرفة القضائية التابعة للجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي أن هناك سلوكاً مشبوهاً سادت عملية الترشح والتصويت للحصول على شرف مونديال 2018، بينما كان الوضع أكثر وضوحاً في الترشح لمونديال 2022، حيث طغى الفساد على حملة قطر من أجل الحصول على تنظيم المونديال.

وفي نهاية 2014، اعتبر غارسيا أن قراءة تقريره، الذي نُشر جزء منه فقط، كانت جزئية ومنحازة.

تفاصيل

وذكر بيتر روزبرغ، مراسل صحيفة بيلد الذي يزعم توصله إلى التقرير، عبر صفحته بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «هناك العديد من المؤشرات القوية، خاصة فيما يتعلق بقطر، التي تفيد بأن استنتاجات أخرى واردة بشكل كبير بأن مونديال 2022 تم التلاعب بنتائج تصويته».

ووصف روزبرغ تقرير غارسيا بأنه «صورة لنظام فاسد تماماً»، قائلاً إنه أدى إلى اعتقال العديد من مسؤولي كرة القدم ضمن تحقيقات جنائية.

وعبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، نشر روزبرغ جملة ادعى أنها مقتطفة من تقرير غارسيا وجاء فيها، «هذه الإجراءات تعمل على الإضرار بنزاهة عملية التصويت».

وجرى تكليف غارسيا، المدعي العام السابق في الولايات المتحدة، بنظر ادعاءات الفساد المتعلقة بعملية التصويت، وقدم تقريراً في 2014 عن كل المتقدمين بملفات طلب الاستضافة لكنه لم ينشر بقرار من قيادة الفيفا.

واستقال غارسيا في ديسمبر 2014 احتجاجاً على قرار عدم نشر التقرير وكذلك على ملخص أعده هانز يواخيم إيكرت، رئيس الغرفة القضائية بالفيفا.

ويشكل تقرير صحيفة بيلد أنباء سيئة بالنسبة للسويسري جياني إنفانتينو، الذي انتخب رئيساً للفيفا في 2016، حيث جاء في الوقت الذي يسعى فيه جاهداً لتحسين صورة الفيفا من جديد.

وذكرت بيلد أنها ستنشر المزيد من تفاصيل التقرير في الأيام المقبلة، وهو ما يتزامن مع الاستعراض الإيجابي المتوقع من إنفانتينو لمجريات بطولة كأس القارات التي تختتم يوم الأحد المقبل.

تأثير

واستمر تقرير غارسيا: كان من الواضح جداً أن الملف القطري أثر بشكل غير نزيه على أعضاء لجنة تقييم المنشآت، ودراسة الملفات، وليس فقط أعضاء المكتب التنفيذي لفيفا المنتظر تصويتهم على طلب تنظيم المونديال، وأضاف التقرير: تلقى أكثر من سبعة من أعضاء لجنة تفتيش الدول المترشحة والوقوف على حقيقة قدراتها دعوات خاصة من قبل أكاديمية إسبايير، والتي وعدت بشكل واضح بتقديم دعم تقني، وإقامة منشآت بنى تحتية لكرة القدم في دول أعضاء لجنة التفتيش، مع تأكيد بمنح الأفضلية في تنفيذ هذه المنشآت إلى شركات من اختيار هؤلاء الأعضاء، واستمر التقرير، طلب من هؤلاء الأعضاء التجاوز عن النقاط التي عجز الملف القطري عن توفيرها، من أجل الاستمرار في صراع الترشيح للحصول على شرف المونديال.

وفي مخاطبة بريدية بين رئيس لجنة التفتيش التابعة لـ«فيفا» هارولد ماينى نيكولس والمدير الرياضي في أكاديمية «أسبايير»، طلب الأول إيجاد فرص تدريبية ووظيفة لبعض أقاربه في عمر أي ملف.

واستمر التقرير: بناء على معلومات توفرت لدينا تأكد أن اللقاءات تم تنظيمها بواسطة الرئيس الأسبق لنادي برشلونة الإسباني ساندرو روسيل، الذي كان يعمل مستشاراً للملف القطري على الرغم من أن ذلك يمكن أن يشير إلى شبهة تنظيم تبادل أصوات مع الملف الإسباني المترشح لمونديال 2018، والذي كان سيتخذ القرار حوله في الوقت نفسه الذي يتخذ فيه القرار حول مونديال 2022، مما يشير إلى وجود أهداف أخرى لروسيل من وراء ترتيب هذه اللقاءات، ضارباً بعرض الحائط مصلحة ملف بلاده الذي يمكن أن ينهار إذا ما تعرض لمثل هذا الاتهام.

ملف قطر 2022 يتعهد بهدايا لقادة «كونميبول»

كشف التقرير الذي أعده المحقق الأميركي مايكل غارسيا عن رسالة من ملف قطر 2022 أرسلت إلى قادة اتحاد أميركا اللاتينية لكرة القدم «كونميبول» في الرابع من يناير 2010 تدعوهم إلى لقاء مع أمير قطر بعد نحو أسبوعين من ذلك. وأشارت الرسالة بوضوح أن «الهدايا» المنتظرة ستكون كما هو متفق عليه مسبقاً، وأن لا تغير في هذا الأمر. ومضى التقرير: لا نستطيع أن نجزم حول ماهية هذه الهدايا. التزم الجميع الصمت حولها، فضّل قادة اتحاد «كونميبول» الاستقالة من مناصبهم ومغادرة «فيفا» والامتناع عن الحديث إلينا، بدلاً عن الكشف عن "ما هي هذه الهدايا"، هذا الواقع الذي تعاملنا معه.

واجتمع أمير قطر بالأعضاء اللاتينيين في المكتب التنفيذي لفيفا خلال زيارة قام بها إلى أميركا اللاتينية وتحديداً إلى البرازيل، حيث التقى بنيكولاس ليوز وخوليو غرناندونا وتكسيرا، بحضور الرئيس الأسبق لفيفا جووا هافيلانغ. وأضاف التقرير: لا يمكن الجزم بما جرى خلال هذا الاجتماع، لكنه يبدو في إطار الدعم الحكومي للملف، وهو أمر معتاد، لكن علينا أن نكون أكثر حذراً حول مثل هذه الاجتماعات.

مضيفاً، كما التقى مجموعة من أعضاء الديوان الأميري القطري بقادة الكرة في قارة أميركا اللاتينية، كانت لقاءات منظمة خلال زيارة أمير قطر إلى البرازيل في التاسع عشر من يناير 2010، أي قبل نحو 11 شهراً من موعد التصويت النهائي على شرف استضافة المونديال، وهي فترة مؤثرة في الوقت الذي كان مكلفاً فيه بالتفتيش على ملاعب ومنشآت الدول التي تقدمت بملف ترشيحها لاستضافة مونديالي 2018 و2022، ومن بينها بالطبع الملف القطري، خاتماً الرسالة، «حسبما تم الاتفاق من قبل».

شكوك

ودارت الشكوك حول أكاديمية «أسباير» بعد ورود اسمها في قضية اتخاذ لجنة الأخلاق في «فيفا» قراراً بإيقاف هارولد نيكولاس، ثم تكشف الكثير من الأدوار التي قامت بها لتنظيم عملية الرشوة وشراء أصوات أعضاء لجنة التفتيش ومن بعدهم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وبحسب المخاطبات فإن نيكولاس تساءل في إحداها، والموجهة إلى مسؤولي «الأكاديمية القطرية» عمّا يمكن تقديمه لستة لاعبين، من دون أن يحدد الخطاب هويتهم، إذ جاء في الخطاب: «ماذا عن اللاعبين الستة؟ أرجو اطلاعي عمّا تعتقده في شأن وضعهم، وما يمكن أن نفعله حيالهم»، وعلى رغم أن التساؤل السابق شابه الكثير من الغموض، إلا أن نيكولاس أوضح لاحقاً طلبه إيجاد فرص تدريبية ووظيفية لشخصيات مقربة منه، إذ لم يتوانَ في كشف ذلك على شكل استفسار ختم فيه خطابه، حين قال: «ماذا بخصوص ابني وابن شقيقتي في (يناير) أو (فبراير) متى سيتم التعين في انتظار الوفاء بالوعد، لقد قمت بجانبي من الاتفاق ولم يعد الملف القطري في خطر».

دهشة

وكانت الدهشة قد تملكت العالم الرياضي عندما أعلن فيفا قبل فترة عن اتهام إنجلترا بمحاولة التلاعب من أجل الحصول على شرف تنظيم مونديال 2018، بينما اعتبر أن حصول قطر على تنظيم مونديال 2022، جاء بشكل سليم، لتتضح الحقيقة بعد ذلك سريعاً، حيث تبين أن الرئيس الفاسد سيب بلاتر عقد اتفاقاً مع القيادة القطرية، أدى إلى سحب ترشيح الموقوف محمد بن همام من رئاسة فيفا، مقابل أن يحمي سيب بلاتر ملف قطر 2022، من أي شيء، ونجح بلاتر حينها في دفن تقرير غارسيا، بل وأورد منه أجزاء مبتورة ذهبت لصالح الملف القطري قبل أن يتم الكشف عن التقرير أمس.